الأصول في النحو

الأولُ : ما جاءَ معدولاً على غيرِ قياسٍ وهو يجيءُ علَى ضربينِ : .

أَحدهما : أَن تبدلَ الإسمَ عن لفظٍ إلى لفظٍ آخرَ والضربُ الثاني : تغيرُ ياءي النّسبْ مِنْ ذلكَ قولُهُم : هُذيلٌ هُذَلِيٌّ وفَقَيمٌ كِنَانةَ : فُقَمِيٌّ ومُلَيحُ خُزَاعةَ مُلَحِيٌّ وثُقيفٌ ثقَفيٌّ وكان القياسُ في جميعِ هذهِ أَنْ تثبتَ وقالوا في زبينةٍ : زَبانِيٌّ وفي طيءٍ : طَائِيٌّ والعَالية : عُلْويٌّ وبَادية : بَدَوِيٌّ والبصرة : بِصْرِيٌّ والسّهْلُ : سُهْليٌّ والدهر : دُهْرِيٌّ وفي حَيّ من بني عَدِيٍّ يقالُ لَهم : بنو عَبيدة : عُبَديٌّ .

قالَ سيبويه حدثني مَنْ أَثقُ بهِ أَنّ بعضَهم يقولُ : في بني جَذِيمةَ : جُذَمِيٌّ وقالوا في بني الحُبْلَى من الأنصارِ : حُبْلِيٌّ وفي صَنْعاءَ : صَنْعَانِيٌّ وفي شتاءٍ : شَتَويٌّ وقالَ أبو العباس : هُوَ جمعُ شِتْوَةٍ .

وفي بَهراءَ قَبيلة مِنْ قُضاعةٍ : بَهْرانيٌّ وفي دَسْتِواءَ : دَسْتوانيٌّ مثلُ بَحرانيٍّ وزَعمَ الخليلُ : أَنهّم بنوا البحرَ على بناءِ فَعْلانَ وفي الأُفُقِ : أَفَقيٌّ ومن العرب مَنْ يقولُ : أُفُقيٌّ علَى القياسِ .

وفي حروراءَ وهوَ اسمُ موضع : حَرُورِيٌّ وكانَ القياسُ : حَرَاويٌّ وجَلُولاء : جَلُوليٌّ وخُرَاسان : خُرْسيٌّ وخُراسانيٌّ أَكثر وخُراسيٌّ وقالَ بعضُهم : إبلٌ حَمَضّيةٌ إذا أَكلتِ الحَمْضَ وَحَمْضيّةٌ أَجودَ وإبلُ طُلاحِيّةٌ إذا أكلتِ الطّلْحَ